

«يوفنتوس في مهمة انتحارية أمام بنفيكا بـ «أبطال أوروبا»



باريس - أ ف ب

سيكون باريس سان جرمان الفرنسي، أمام فرصة مثالية لحسم تأهله إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، حين يستضيف، الثلاثاء، مكابي حيفا الإسرائيلي، في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثامنة، فيما سيكون يوفنتوس الإيطالي أمام فرصة أخيرة لتجنب الخروج، لكن المهمة ستكون شاقة جداً في ضيافة بنفيكا البرتغالي.

وعلى ملعب «بارك دي برينس» وبعد تعادلين على التوالي مع بنفيكا البرتغالي بنتيجة واحدة 1-1، سيكون سان جرمان مرشحاً لحسم تأهله من خلال الفوز على ضيفه مكابي حيفا الذي خسر أمام النادي الباريسي 1-3 ذهاباً على أرضه. ويتصدر سان جرمان ترتيب المجموعة بثماني نقاط، ويفارق الأهداف المسجلة أمام بنفيكا نتيجة تعادلهما في المواجهتين المباشرين بينهما، وبالتالي سيضمن بطاقته إلى ثمن النهائي قبل حلوله ضيفاً في تورينو خلال الجولة الختامية في حال فوزه على الفريق الإسرائيلي، أو حتى في حال تعادله شرط عدم فوز يوفنتوس في البرتغال. ومنذ تعادله على أرضه مع بنفيكا بغياب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، حقق سان جرمان نتيجتين جيدتين محلياً بتغلبه على غريمه مرسيليا 1-3 صفر بواسطة البرازيلي نيمار، ثم على أجاكسيو 3-0 صفر بفضل ثنائية لكيليان مبابي

وهدف لميسي الذي حظي بإشادة خاصة من مدربه كريستوف غالتييه، معتبراً أن «الناس يأتون إلى الملعب لرؤية ليو يلعب. إنه أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم».

وتابع «يُحِبُّ اللعب مع الآخرين، لديه هذه الرغبة في اللعب من أجل الآخرين (زملائه). إنه غير أناني وكان رائعاً في تسجيله الهدف الثاني».

وعلى ملعب «دا لوش» في لشبونة، سيكون يوفنتوس أمام مهمة شاقة جداً ضد بنفيكا الذي أسقط الفريق الإيطالي في معقله ذهاباً بالفوز عليه 2-1.

ولا بديل ليوفنتوس عن الفوز في معقل بنفيكا إذا ما أراد الحفاظ على آماله بالتأهل إلى ثمن النهائي، لكونه يحتل المركز الثالث بثلاث نقاط وبفارق 5 عن ثنائي الصدارة بعد سقوطه في الجولة السابقة على أرض مكابي صفر-2، ما منح الأخير فوزه الأول في دور المجموعات منذ 29 أكتوبر 2002 حين تغلب على مانشستر يونايتد الإنجليزي 3-صفر، وعقد كثيراً مهمة عملاق تورينو.

ورغم الهزيمة أمام مكابي، جدد رئيس النادي أندريا أنييلي ثقته بالمدرّب ماسيميليانو أليغري، قائلاً «أشعر بالخزي نتيجة ما حصل حالياً. في هذا النوع من الأوضاع، ليس هناك شخص بمفرده يتحمل المسؤولية، وأتحدث هنا عن أليغري. إنه وضع مرتبط بالمجموعة بأكملها ويجب المضي قدماً. لا يوجد مذنب والمشكلة ليست مرتبطة بالمدرّب إذا أخفقنا في اعتراض كرة... أليغري باقٍ كمدرّب ليوفنتوس».

وتنفس يوفنتوس الصعداء بعض الشيء عقب الهزيمة في إسرائيل، بفوزه في الدوري على جاره تورينو 1-صفر، ثم على إيمبولي 4-صفر، ما يمنحه الدفع المعنوي اللازم لزيارته إلى معقل بنفيكا الذي يكفيه التعادل للتأهل، شرط عدم فوز مكابي في باريس.